



دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية
اللجنة التنفيذية
الرئيس

معالي السيد رينيه فيلبر

تحية طيبة وبعد،

تلقيت ببالغ التقدير، رسالتكم التي تشكروننا فيها على الجهود التي بذلناها من اجل الافراج عن المواطنين السويسريين، ايمانويل كريستن وايليو اريغيز، بعد ان خطفا في جنوب لبنان وكانا كما اعلمتكم سابقا لدى جماعة ابو نضال .

وكما تعلمون، فاننا في منظمة التحرير الفلسطينية، وجهنا درساً ذو عبر كبيرة لهذه الجماعة عندما امرت قواتنا في منطقة الجنوب بلمهم. ولم اصدر تعليمات بهذا الامر الا بعد ما تأكدنا من الافراج عن السيدين المذكورين ووصولهما بامان الى بلديهما. وكنت اعلمت سفيركم في تونس السيد لوسيانو موردايني، عندما التقيته وسلمني هذه الرسالة، ان ما منعني من توجيه ضربة لهذه الجماعة هو وجودهما في قبضة هذه الجماعة . اما وقد افرج عنهما ارجو ان تبلغهما احر التهاني واطيب التمنيات لهما بدوام الصحة والسعادة، وشكرنا للجهود التي قاما ويقومان بها ضمن الصليب الاحمر، من اجل تقديم الخدمات الانسانية الضرورية لشعبنا وللشعب اللبناني الشقيق وبما يمثله عملهما من معان انسانية هامة .

ان موقفنا هذا هو موقف مبدئي اذ اننا نرفض استخدام الانسان كرهائن لاي سبب كان. فنحن نعرف معنى ذلك وما يسببه من الالام ومعاناته كبيرة ليس على المستوى الشخصي فحسب، وانما على المستوى الشعبي والعام ايضا. فشعبنا يعاني من الجرائم الاسرائيلية باستمرار وهو يدفع ثمنا باهظا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لارضه، ولتعثر عملية السلام القائم على العدل. ولهذا



دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية
اللجنة التنفيذية
الرئيس

تدخلنا باستمرار لصالح جميع الاشخاص الذين تم اختطافهم بغض النظر عن الجنسية او الدين او اللون او الجنس. وسوف نستمر في هذا الموقف وقد مارسناه فعلا الان ايضا في ازمة الخليج .

ان شعبنا الفلسطيني، وهو يواجه آلة الاحتلال الاسرائيلي وسلطته وقمعه وبطشه وجرائمه، بحاجة الى دعم سويسرا على مختلف المستويات. ونحن على ثقة انكم بما عرف عنكم من حب للعدالة والتضامن والتعاون، تقفون الى جانب حق شعبنا في تقرير المصير وتحقيق حريته واستقلاله .

اشكركم واتمنى لكم موفور الصحة والسعادة وللشعب السويسري دوام التقدم والازدهار .

تونس في : ٧ - ١٠ - ١٩٩٠

ياسر عرفات
 رئيس دولة فلسطين
 رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

معالي السيد رينيه فيلبر
 رئيس الدائرة الفدرالية للشؤون الخارجية
 برن - سويسرا